وصول منسق عملية السلام في الأمم المتحدة إلى غزة لبحث التسهيلات الإسرائيلية

غانتس: سياسات نتانياهو يمكن أن تشعل «حرباً أهلية» في إسرائيل

منافس بنيامين نتانياهو في الانتخابات الإسرائيلية بيني غانتس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: وصل منسق عملية السلام في الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف إلى قطاع غزة صباح أمس الإثنين، عبر معبر بيت حانون «ايرز».

ونقلت وكالة انباء فلسطينية امس عن مصدر فلسطيني أن «ميلادينوف سيلتقي قيادة حركة حماس في غزة، لمتابعة تطبيق التسهيلات التي وعدت إسرائيل بها ودور الأمم المتحدة في هذا الملف».

وحسب الوكالة، قررت الأمم المتحدة تشغيل آلاف الخريجين ضمن مشاريع التشغيل المؤقت والاشراف على تنفيذ عدد من المشاريع الدولية.

من ناحية اخرى في اعنف هجوم لرئيس حزب «ازرق ابيض» على نتانياهو قال بيني غانتس إن «سياسات نتانياهو يمكن أن تشعل «حربا أهلية» في إسرائيل.

وقال غانتس في حديث للتليفزيون الإسرائيلي إن الحملة الإنتخابية في إسرائيل، ستدخل بالبلاد في أزمة بسبب سياسة نتانياهو، وتحريضه.

وزعم غانتس أن نتانياهو «فقد عقله» وأن إسرائيل في حاجة ماسة إلى قيادة سياسية جديدة.

وقال غانتس أيضا: «عندما تكون في المنصب لفترة طويلة، فإنك تفقد الحنكة السياسية، وتفقد الرغبة والشوق لخدمة الآخرين والتغيير، وتبدأ بالتعامل فقط مع بقائك السياسي».

وتعهد منافس نتانياهو بسن قانون يحدد تولي منصب رئيس الوزراء ولايتين، أو لفترة لا تزيد عن 8 أعوام.

من جهة اخرى كشف الإعلام العبري أن وزارة الإسكان الإسرائيلية تعد خطة لتشجيع الاستيطان في الجولان السوري المحتل، وبناء عشرات آلاف الوحدات الاستيطانية لاستيعاب 250 الف يهودي بحلول 2048.

وحسب ما اوردت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، امس الإثنين، يأتي كشف الخطة، بعد أسبوع من إعلان الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان المحتل.

ووفق الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، فإن الخطة التي صاغتها واعدتها وزارة الإسكان مع جهات اخرى، تشمل بناء 30 الف وحدة استيطانية في مستوطنة «كتسرين»، وإنشاء مستوطنتين جديدتين في الجولان، وتوفير عشرات الآلاف من فرص العمل، إلى جانب الاستثمار في البنية التحتية الخاصة بالمواصلات والسياحة، وربط الجولان بشبكة المواصلات.

وتتضمن تفاصيل الخطة بحسب الإذاعة إنشاء 45 الف وظيفة جديدة للمستوطنين بالجولان، وتطوير قطاعات العمل المتقدمة، وشبكات المواصلات بما في ذلك القطارات والمطارات.

وتهدف الخطة، إلى تنمية المشاريع السياحية وتشجيع السياحة، والعمل على إخلاء 80 الف دونم من حقول الألغام، وتجهيزها لمشاريع التطوير والبناء السياحي، والتجاري، والإسكاني، حتى عام 2048، ومن المتوقع أن توطن 250 الف من اليهود بفضل هذه الخطة الجديدة.

من ناحية إخرى لا يعلق الفلسطينيون آمالا على الانتخابات الإسرائيلية القادمة المحددة في 9 ابريل ، رغم أن نتائجها قد تحمل نتائج مباشرة على حياتهم.

ويقول تيسير بركات في احد شوارع رام الله: «نأمل أن تكون هناك حلول لنعيش بسلام وأمن، لكن خبرتنا كفلسطينيين من تاريخ الانتخابات الإسرائيلية، تدل على اننا غالبا ما نكون وقود هذه الانتخابات».

ويضيف بركات وهو يحمل اكياسا من المواد الغذائية «على الأغلب، لن تكون هناك اي تغييرات لها معنى، رغم املنا في حصول جديد وتغير الأوضاع»، مكررا «انطباعنا اننا دائما نحن ضحايا الانتخابات الإسرائيلية».

ووافق قادة الائتلاف الحكومي الإسرائيلي على انتخابات إسرائيلية مبكرة بعد ان كانت في نوفمبر، بعد أن شهدت الحكومة التي يترأسها بنيامين نتانياهو، الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، ازمات عدة.

ويشعر بعض الفلسطينيين بالقلق من تسبب حملة الانتخابات الإسرائيلية في مزيد من التحريض في إسرائيل ضد الفلسطينيين، والعرب عموما.

واصدر معهد فلسطين للدبلوماسية العامة اخيرا تقريرا يظهر نماذج عن خطاب الكراهية في المجتمع الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

ويقول المدير التنفيذي للمعهد سالم براهمة، إن الانتخابات اثارت مخاوف من زيادة التحريض، مضيفا «يبدو لي ان التحريض والكراهية اصبحا اكثر تطبيعا في المجتمع الإسرائيلي».

ويتابع «خطاب الحملة الخاص بالعديد من السياسيين الإسرائيليين يسعى إلى تجريد شعب بأكمله من إنسانيته».

في الانتخابات الأخيرة في 2015، سعى نتانياهو إلى تحفيز قاعدته اليمينية بالتحذير في يوم الانتخابات من أن العرب الإسرائيليين يذهبون إلى صناديق الاقتراع «بأعداد كبيرة»، وهو تعليق اعتذر عنه لاحقا.

وشهدت المفاوضات الثنائية الفلسطينية الإسرائيلية تعقيدات عدة منذ اتفاقية السلام التي وقعها الجانبان في 1993. وكان آخرها تجميد هذه المفاوضات في عهد نتانياهو في 2014.

وتتمسك السلطة الفلسطينية بمطالبتها بوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وإطلاق الدفعة الأخيرة من المعتقلين لدى إسرائيل قبل اتفاقية أوسلو، شرطا لاستئناف المفاوضات.

وتعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية من منظور المجتمع الدولي غير شرعية.

وكانت كل التقديرات ترجح فوز حزب الليكود برئاسة نتانياهو، رغم الاتهامات بالفساد التي تحوم حوله، لكنه بات يواجه حاليا منافسة حقيقية من لائحة الوسط برئاسة رئيس الأركان السابق بيني غانتز.

وأعلن غانتز انفتاحه على انسحاب المستوطنين من بعض المستوطنات في الضفة الغربية، لكنه لم يتطرق بتاتا إلى حل الدولتين.

ويقول عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح راقت: «حتى هذه اللحظة، لا نرى فروقا رئيسية بين اليمين وما يطرحه حزب الوسط، يطرحون القدس الموحدة واستمرار الاستيطان والسيطرة على الأغوار».

ويضيف «لا توجد قوى بديلة تتبنى إنهاء الاحتلال، وإقامة السلام مع الفلسطينيين. بالتاكيد نتمنى أن يأتي رئيس وزراء آخر يتطلع نحو السلام مع الشعب الفلسطيني، وليس بفرض عقوبات على الشعب الفلسطيني، مثلما فعل نتانياهو».

ووصلت العلاقات الفلسطينية مع الحكومة الإسرائيلية الحالية الى أسوأ درجاتها، عندما اعلنت الحكومة أخيرا وبقرار من الكنيست الإسرائيلي، اقتطاع نسبة من الأموال الضريبية التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، بداعي أن هذه الأموال تذهب إلى أسر المعتقلين لدى إسرائيل بتهم أمنية، او لأسر الذين قتلتهم إسرائيل بعد تنفيذهم هجمات ضد اهداف إسرائيلية.

ويعيش اكثر من 600 الف إسرائيلي في مستوطنات في القدس الشرقية، والضفة الغربية.

ويقول حافظ البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة سابق: «قد تسهم الانتخابات في تغيير الوضع القائم في إسرائيل، لكن بالنسبة للفلسطينيين هم خارج هذا الإطار».

ويضيف «ليس هناك اي حزب إسرائيلي يتحدث عن القضية الفلسطينية، وإن تحدثوا، فبلهجة شرسة احتلالية، مثل، يجب قتل العرب، يجب طرد العرب، ولا دولة للفلسطينيين، أو نمنحهم حكما ذاتيا محدودا تحت السيادة الإسرائيلية».

ويرى أن «اليمين والوسط واليسار متفقون على تجاهل القضية الفلسطينية»، يركزون أكثر على شرعنة الماريغوانا، وتخدير الشعب الإسرائيلي بما يقولونه عن الإرهاب والخطر العربي».

ويشير الى تركيز الحملات الانتخابية في إسرائيل حاليا على «التخويف من الخطر الإيراني»، مكررا «ليس لديهم اي مشروع سياسي يطرحونه حول القضية الفلسطينية».

وأثارت تصريحات غانتز حول إمكانية الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة انتقادات من اليمين، في حين وجدها الفلسطينيون مشجعة، لكنهم طالبوا بمزيد من التوضيحات.

وتحدث رئيس حزب «المناعة لإسرائيل» بيني غانتز في مقابلة صحافية عن المسالة الأمنية الإسرائيلية كمسالة مركزية، وقال: «لا نبحث عن السيطرة على أحد، وعلينا أن نجد السبل لنتفادى السيطرة على آخرين».

ولم يذكر صراحة الضفة الغربية، وامتنع عن تحديد اي شروط لانسحاب محتمل من الأراضي الفلسطينية.

وتعهد غانتز بالاحتفاظ بمنطقة غور الأردن الاستراتيجية على الضفة الغربية من نهر الأردن، إلى جانب القدس الشرقية المحتلة.

وأصدر حزب غانتز بعد المقابلة توضيحا قال فيه، إن «خطة فك الارتباط أو الانسحاب من غزة، نفذت بمبادرة حكومة شرعية برئاسة الليكود، وصوت نتانياهو وقادة الليكود عليها، وفي حكومة غانتز لن تكون هناك عمليات أحادية الجانب لإخلاء مستوطنات».

حزب أردوغان سيطعن بنتائج الانتخابات في أنقرة

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: قال حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، أمس الإثنين، إنه يتوقع تحول نتيجة الانتخابات المحلية في أنقرة لصالحه بعد التقدم بطعون، وذلك بعد أن فازت المعارضة الرئيسية في العاصمة بانتخابات رئاسة البلدية التي أجريت أمس الأول.

ومُني الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بانتكاسة مذهلة في الانتخابات المحلية مع خسارة حزبه السيطرة على أنقرة، للمرة الأولى منذ تأسيس الحزب في 2001 وهو في طريقه للخسارة الأكبر على الإطلاق، في مدينة إسطنبول.

وفي تصريحات للصحافيين في أنقرة، قال الأمين العام لحزب العدالة والتنمية فاتح شاهين، إن الحزب سيطعن في نتائج الانتخابات في كل منطقة من مناطق العاصمة.

وذكر أن الحزب سيحقق «تقدماً كبيراً» نتيجة لهذه الطعون.

وأشارت وكالة الأنباء التركية، إلى أن مرشح المعارضة الرئيسية في إسطنبول يتقدم بـ 0.28 نقطة مئوية على خصمه من حزب العدالة والتنمية بعد فتح 99.8 في المئة من صناديق الاقتراع، وبعد أن أعلن الحزبان الانتصار في أكبر مدينة تركية.

ألمانيا: اتهام 4 لاجئين بهجمات عشوائية ضد مارة

الشرطة الألمانية

برلين – «وكالات»: انتهت الشرطة الألمانية جنوبي البلاد من التحقيق مع 4 لاجئين للاشتباه في مهاجمتهم مارة في هجمات عشوائية بمدينة أميرغ بولاية باڤاريا جنوب ألمانيا في نهاية 2018.

وأوضحت الشرطة والادعاء العام أمس الاثنين أن اللاجئين الأربعة لا يزالون في الحبس الاحتياطي.

ويواجه المشتبه فيهم الأربعة اتهامات بإلحاق إصابات بدنية خطيرة بالضحايا، ويواجه ثلاثة منهم اتهامات بالسب.

ويذكر أن أحد الشبان هاجم أيضا أفراد شرطة عند القبض عليه.

ويشار أن طلبات الأربعة للجوء، وتتوفر في أحدهم على الأقل، شروط الترحيل، وفقا للبيانات.

ومن جانبه قال وكيل الادعاء العام بالمدينة يواخيم ديش إن الادعاء العام لن يوافق على أي ترحيل، قبل الانتهاء من المحاكمة المنتظرة.

ويتحدر المشتبه فيهم من أفغانستان، وإيران.

البيت الأبيض يدافع عن إلغاء المساعدات لدول في أمريكا الوسطى

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: دافع البيت الأبيض، الأحد، عن قراره إلغاء مساعدات مالية لثلاث دول في أمريكا الوسطى، معتبرا أنها لا تبذل جهودا كافية لوقف تدفق المهاجرين إلى الولايات المتحدة.

وقال الأمين العام للرئاسة الأمريكية مايك موافاني في تصريح لشبكة سي إن إن: «إذا كان علينا أن نمنح مئات ملايين الدولارات لهذه الدول فعليها أن تبذل المزيد» لوقف تدفق المهاجرين.

وتابع المسؤول الأمريكي «موقفنا ليس متهوراً. بالإمكان تجنب القسم الأكبر مما يحصل على حدودنا الجنوبية، بمنع الناس من دخول المكسيك».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صعد لهجته في الأيام القليلة الماضية حول ملف الهجرة، مهدداً مجدداً بإقفال حدود بلاده مع المكسيك.

وهاجم ترامب الدول المعروفة باسم «المثلث الشمالي»، والتي ينطلق منها المهاجرون الهاربون من البؤس والعنف.

وقال الخميس الماضي في تغريدة: «هندوراس وغواتيمالا والسالفادور تأخذ أموالنا منذ سنوات ولا تفعل شيئاً».

وتابع المسؤول الأمريكي «لو أن الأمور تسير بشكل جيد، لماذا يستمر وصول هؤلاء الناس؟ لماذا هذه الأرقام التاريخية؟ من المتوقع عبور نحو مئة ألف شخص هذا الشهر. إنها أزمة، إنسانية وأمنية».

وقال في السياق نفسه في تصريح لشبكة إيه بي سي، عن الدول الثلاث مع المكسيك: «نحن في حاجة إلى مساعدتكم، وفي حاجة إلى مزيد من التحرك».

وختم «ما لم يحصل ذلك، لا معنى لمواصلة إرسال المساعدات».

يونكر: الأوروبيون أظهروا «الكثير من الصبر» على البريطانيين

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر

«وكالات»: قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر مساء الأحد، إن الاتحاد الأوروبي اظهر «الكثير من الصبر» على البريطانيين في ملف بريكست، إلا أن هذا الصبر «ينفد».

وقال يونكر في برنامج على شبكة «راي 1» الإيطالية: «تحلينا بكثير من الصبر مع أصدقائنا البريطانيين، لكن حتى الصبر ينفد. أود أن تتوصل بريطانيا بعد ساعات أو أيام إلى اتفاق حول المسار الواجب اتباعه».

واضاف «إلى اليوم، نعرف ما الذي يرفضه البرلمان، لكننا لا نعرف ما الذي يوافق عليه».

وبسؤاله عن احتمال تنظيم استفتاء جديد، قال يونكر: «إنها مسالة لا تعني سوى البريطانيين وحدهم عليهم أن يقرروا اي ادوات سيستخدمون لإتمام هذه الآلية».

وعن سياسة إيطاليا في مسالة الهجرة، اشار يونكر إلى أن للمفوضية الأوروبية «ساعدت كثيراً» إيطاليا ماليا.

وتعتبر روما أن دول الاتحاد الأوروبي الأخرى لم تظهر تضامنا كافيا معها في التعامل مع تدفق المهاجرين الوافدين إلى سواحلها.

وقررت الحكومة الإيطالية الشعبوية ووزير داخليتها ماتيو سالفيني إغلاق البلاد أمام السفن التي تُغيث المهاجرين في البحر المتوسط. وسجل تراجع كبير في عدد المهاجرين الوافدين في السنة الماضية.

وقال يونكر: «ساعدنا إيطاليا كثيراً في المفوضية الأوروبية، ولا يسرنا كثيراً أن تقول إيطاليا، إنهم يتكلمون، مجرد كلام، ولا يقومون بشيء»، هذا غير صحيح».

وأضاف «قدمنا دعماً وافياً لإيطاليا بما لا يقل عن مليار يورو، وتمكنت إيطاليا التي تواجه هذا الدفق الكثيف من اللاجئين، من الاستفادة من التضامن الأوروبي الذي قد لا يكون كافياً، لكن بحدود الإمكانات التي أتاحتها لنا ميزانيتنا، قمنا بكل ما في وسعنا».

فنزويلا: احتجاجات مختلفة على انقطاع الكهرباء

كراكاس – «وكالات»: بدأت مجموعات من الأشخاص في أنحاء مختلفة من فنزويلا في الاحتجاج بالشوارع ضد انقطاع الكهرباء في جميع أنحاء البلاد لليوم السابع على التوالي.

وقطع عشرات المتظاهرين في وسط العاصمة كاراكاس في ميدان القوات المسلحة الشارع في ثلاثة مناطق في أحد البؤر الرئيسية للاحتجاجات.

ونظمت احتجاجات في مناطق أخرى بالعاصمة الفنزويلية شارك فيها مئات الأشخاص في الشوارع هاتفين بشعارات ضد الحكومة.

وسجلت مصادر من المعارضة احتجاجات في ولايات أخرى من البلاد مثل كارابوبو، واراجوا، ولارا، وزوليا.

نظمت الاحتجاجات في اليوم السابع لمشكلات التيار بعد أن أسفر انقطاع الكهرباء الأثنين، عن دخول البلاد في حالة ظلام دامس.

وتندد حكومة الرئيس نيكولاس مادورو، بخمس أعمال «تخريبية» ضد منظومة الكهرباء الوطنية منذ السابع من الشهر الجاري عندما وقعت أول عملية انقطاع للكهرباء.

وحملت الحكومة الفنزويلية المعارضة والإدارة الأمريكية مسؤولية «الهجوم» على منظومة الكهرباء الوطنية، بينما تتهم المعارضة الحكومة وشركة الكهرباء الوطنية بزيادة عمليات انقطاع الكهرباء التي بدأت منذ عقد.